Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي يقومون بنشرها ؟!

وجوابنا على ذلك : هذا هو منهجهم في دراسة سيرة المصطفى ﷺ خاصة والعلوم الإسلامية بشكل عام ... ينطلقون من الحقد وسوء الظن ، وإنكار الغيب ، ويعتمدون على : ربما ، ولعل ، وأظن ومإلى ذلك من أوهام وهواجس لاتغني عن الحق شيئاً .

أما إذا كانوا يكتبون عن تاريخ النصارى وعقائدهم وكتبهم المقدسة فتراهم أكثر دقة في بعض الأمور التي يطرحونها ، بل ويحققون في بعض الأخبار التي يستدلون بها ولايخلطون بين الخبر وتعليقهم عليه .

والغريب أن معظمهم مؤمنون بالغيبيات وخوارق العادات التي وردت في سيرة المسيح عليه السلام ، ومؤمنون بالخرافات والأساطير التي ألصقها رجال الدين النصارى بحياة المسيح وسيرته والتي لم تثبت عن طريق النقل الصحيح أو عن طريق العقل السليم !!

وعجيب أمر المستشرقين ، وأعجب منهم تلامذتهم الذين يرددون أقوالهم كالببغوات .

ولما كانت القضايا التي يثيرها المستشرقون ضد الإسلام والمسلمين متشابهة ، فسوف نناقش فيما يلي التناقض الصريح في موقفهم من المسيحية والإسلام .

منهجهم وخرافات النصارى

يكثر المستشرقون من القول : إن التحقيق والموضوعية والتجرد ديدنهم في كل مايبحثون ويكتبون لافرق في ذلك عندهم بين عدو وصديق أو بين قريب وبعيد .

ويكثر المستشرقون من القول أيضاً : إنهم يدرسون العقائد الدينية على أسس من المبادىء المستمدة من العقل والمنطق ... ولما كان معظم المستشرقين يدينون بعقيدة النصارى الذين أضلهم الله سبحانه وتعالى ، وأحبط أعمالهم لأنهم